بي وسلم لا اجمال فيه وخالف بعض الحنفية فقال متردد بين مسح الكل والبعض
ومسح البعض ارى الناصية مبين للاية قلنا لا نسلم تردده بين الكل وانما هو
للكل الصحيح الحاصل وماله محمل عليه لا لبس ونحوه ومسح البعض من الناصية
من ذلك لا نكاح الا بولي صحيح ما تقدم منفي ونفي لا اجمال فيه ايضا وخالف
ابو بكر الباقلاني فقال النفي لا ينفي النكاح بدون ولي مع وجود النكاح فلابد من
تقدير شيء هو متردد بين الصحة والكمال ولا مرجح لواحد منهما فكان مجملا
قلنا يعمل تقدير نفيه مادون المطلق بعضي الصحة موجود وهو فيه من نفي الذات
ولا يلتفت حقيقة لا يعتد به فيكون كالعدم بخلاف ما انتفى كماله فهو يعتد به
ومنه رفع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه لا اجمال فيه وخالف
فيه ابو الحسين البصري وابو عبد الله ونقل الحنفية فقال الرفع المذكور انما
مع وجود صاحبه فلابد من تقدير شيء وهو متردد بين امور لا حاجة الى جميعها
ولا مرجح لبعضها فكان مجملا قلنا العرف موجود وهو العرف بانه ...
المراد منه رفع المواخذة ... الحديث رواه الحافظ ابو القاسم التيمي المعروف
بالحافظ ... في ... والبيهقي في الخلافيات ورواه ابن ماجة بلفظ ان
الله وضع ... لا صلاة الا بفاتحة الكتاب لا اجمال فيه وقال
القاضي ابو بكر الباقلاني والكلام فيه كما تقدم في لا نكاح الا بولي والحديث
في الصحيحين بلفظ لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب لوضوح دلالة الكل
كما تقدم بيانه وخالف قوم في الجميع كما تقدم بيانه وانما الاجمال في مثل القرء
متردد بين الطهر والحيض لاشتراكه بينهما والنور صالح للعقل والشمس
لتشابههما بوجه والجسم صالح للسماء والارض لتشابههما ومختار
المتردد بين الفاعل والمفعول لاعلاله فقلب بالفه المكسورة او المفتوحة
الفا ... او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فمتردد بين الزوج والولي
وقد حمله الشافعي على الزوج ومالك على الولي لما قام عندهما الا ما يتلى
عليكم للجهل بمعناه قبل نزول مبينه اي حرمت عليكم الميتة الخ وفي الاجمال
الى المستثنى منه اي احلت لكم بهيمة الانعام ... وما يعلم تاويله الا الله

والراسخون

والراسخون في العلم متردد لعطف الراسخين على الله والاستئناف وحمله
الجمهور على الاستئناف لما قام عندهم وعليه ما ... المصنف من ...
... الموضوعات اللغوية ... المتشابه مما استاثر الله بعلمه وقوله
عليه السلام ... رواه الشيخان ... لا يمنع احدكم جاره ان يضع
خشبة في جداره متردد ضمير جداره بين عوده الى الجار والى الاحد وتردد
الشافعي في المنع كذلك والجديد المنع لحديث خطبة حجة الوداع
لا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس رواه الحاكم بالاسناد
على شرط الشيخين في معظمه وكل منهما ... في بعضه وخشبة في الاول
روي بالافراد منونا وبالتثنية وبالجمع مضافا وقوله زيد طبيب ماهر متردد
ماهر بين رجوعه الى الطبيب والى زيد ... المعنى باعتبارهما والثلاثة زوج
وفرد متردد الثلاثة فيه بين جميع اجزائه وجميع صفاته وان يتعين الاول ...
ان صرف المتكلم ... الثلاثة بوجه كذلك ومنها وقوعه اي المجمل
في الكتاب والسنة للامثلة السابقة منها وخالف داود ... ان يحصل عنها
... في الزوج لانه المالك للنكاح والثاني ... في اشتراط
بعضهم والثالث ... في الابتداء ... لانه
... الكلام ولنا ان المسمى الشرعي للفظ او بمعنى المسمى اللغوي ...
في ... الشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث لبيان الشرع ... فيحمل على
الشرعي فيه وقيل ... في النفي وقال الغزالي هو مجمل ... يحمل على اللغوي وقد
تقدم ذلك في مسالة اللفظ اما حقيقة او مجاز وذكر هنا ... لغوية ... فان
تعذر اي المسمى الشرعي للفظ حقيقة فيرد اليه بتجوز ... على الشرعي
ما امكن او هو مجمل متردد بين المجاز الشرعي والمسمى اللغوي او يحمل على اللغوي
تقديما للحقيقة على المجاز اقوال ... المصنف ... الاول
مثاله حديث ... والطواف بالبيت صلاة الا ان الله احل فيه
الكلام تعذر فيه مسمى الصلاة شرعا ... بتجوز بان يقال كالصلاة
في اعتبار الطهارة والنية ونحوهما او يحمل على المسمى اللغوي وهو الدعاء ...

Copyright © King Saud University